

14 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / إنا نستشفع

بك على الله/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الواحد والاربعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي حديث اخر في سنن ابي داود وغيره - 00:00:18

ان رجلا قال له انا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك. فسمح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روي ذلك في وجوه اصحابه وقال ويحك اتدري ما الله - 00:00:35

ان الله لا يستشفع به على احد من خلقه شأن الله اعظم من ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد هذا الرجل - 00:00:51

اساء الادب في حق الله سبحانه وتعالى حيث قال نستشفع بالله عليك وجعل الله شفيعا عند نبيه شفيعا عند المخلوق وهذا تنقص لله لان الشفيع اقل درجة من المشفوع عنده - 00:01:13

فكانه جعل الله اقل درجة من الرسول صلى الله عليه وسلم فلماذا تغيب الرسول صلى الله عليه وسلم عند هذه الكلمة ونزه الله عن عنها فما زال يسبح اي ينزه الله سبحانه وتعالى - 00:01:45

حتى عرف الصحابة ان الرجل قد اساء وان الرسول صلى الله عليه وسلم قد تأثر تغيرت وجوههم لانهم لا يريدون الرسول صلى الله عليه وسلم يتكدر من شيء لمحبتهم له وتعظيمهم له - 00:02:16

فهذا فيه انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه وعرفنا وجه ذلك وفيه انكار المنكر التعليم الجاهل اذا وقع في شيء الى تعليم وتنبيه نعم وهذا يبين ان معنى الاستشفاء بالشخص - 00:02:44

في كلام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هو استشفاع بدعائه وشفاعته ليس هو السؤال بذاته فانه لو كان السؤال بذاته لكان سؤال الخلق بالله تعالى اولى من سؤال الله بالخلق - 00:03:15

ولكن لما كان معناه هو الاول انكر النبي صلى الله عليه وسلم قوله نستشفع بالله عليك ولم ينكر قوله نستشفع بك على الله لان الشفيع يسأل المشفوع اليه ان يقضي حاجة الطالب - 00:03:33

والله تعالى هذا الرجل جاء بكلمتين احدهما حق اقره الرسول صلى الله عليه وسلم عليه. وهي قوله نستشفع بك على الله فان الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع عند الله - 00:03:53

والكلمة الثانية باطلة وهي استشفاء الاستشفاء بالله عند الرسول صلى الله عليه وسلم الله لا يستشفع به عند احد من خلقه وهذا هو الذي انكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

نعم انكر النبي صلى الله عليه وسلم قوله نستشفع بالله عليك ولم ينكر قوله نستشفع بك على الله لان الشفيع يسأل المشفوع اليه ان يقضي حاجة الطالب. والله تعالى لا يسأل احدا من عباده ان يقضي حوائج خلقه - 00:04:43

نعم الله لا يسأل بان يتوسط عند احد من خلقه في قضاء حاجة المخلوق وانما العكس هو الصحيح. انه يستشفع بالمخلوق عند الله

جل وعلا في قضاء حاجة العبد لان هذا فيه افتقار الى الله - [00:05:04](#)

لان هذا فيه افتقارا الى الله سبحانه وتعالى وفيه دعاء لله وفيه نفع للمخلوق فهذا حق ولكن العكس باطل وتنقص لله جل وعلا وهو الاستشفاع بالله عند احد من خلقه - [00:05:31](#)

نعم والله تعالى لا يسأل لا يسأل احدا لا يسأل احدا من عباده ان يقضي حوائج خلقه وان كان بعض الشعراء استشفاعه. الله اكبر. والله تعالى لا يسأل يا يوسف - [00:06:00](#)

لا يسأل. نعم والله تعالى لا يسأل احدا من عباده. لا يسأل لا يسأل احدا من عباده ان يقضي حوائج خلقه وان كان بعض الشعراء ذكر استشفاعه الله جل وعلا لا يسأل احدا من عباده ان يقضي - [00:06:18](#)

حاجة احد من خلقه لان السائل اقل من المسؤول فاذا قال طلب من الله ان يشفع عند عبد من عباده فهذا فيه تنقص لله سبحانه وتعالى. نعم وان كان بعض الشعراء ذكر استشفاعه بالله تعالى في مثل قوله - [00:06:37](#)

تفعي اليك الله لا رب غيره وليس الى رد الشفيع سبيل وكذلك اليك الله لا رب غيره هذا من جنس قول قول السائل للرسول نستشفع بالله عليك فهو جعل الله شفيعا الى المخلوق - [00:07:06](#)

وليس الى رد الشفيع سبيل اي ان المشفوع عنده يقضي حاجة المشفوع فيه ولا يرده نعم وان كان بعض الشعراء ذكر استشفاعه بالله تعالى في مثل قوله شفيعي اليك الله لا رب غيره وليس الى رد الشفيع سبيل - [00:07:29](#)

وكذلك بعض الاتحادية ذكر انه استشفع بالله سبحانه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما خطأ وضلال. اتحادية الوحدة في الوجود لان عندهم الكون كله سواء ما في فرق ليس هناك خالق - [00:07:52](#)

هو مخلوق فيسبون الله بخلقه ويجعلونه فردا من الكون والخلق. جعل الله عما يقولون ولا يعظمون الله جل وعلا. ويقدرونه حق قدره بل يجعلونه كسائر الكائنات كسائر الكائنات هو فرد من افرادها - [00:08:14](#)

مساويا لها هذا معنى الاتحاد انه لا فرق بين الله وبين الخلق. الكون كله هو الله تعالى عما يقولون كما سبق هذا بكتاب الله الفرقان نعم بل هو سبحانه المسئول المدعو الذي يسأله كل من في السماوات والارض. ولكن هو تبارك وتعالى يأمر عباده - [00:08:42](#)

ويطيعونه وكل من وجبت طاعته من المخلوقين الله سبحانه وتعالى هو المسئول وحده يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن جميع من في السماوات والارض كلهم يسألون الله - [00:09:13](#)

ويفتقرون الى الله واما الله جل وعلا فانه غني عن خلقه لا يحتاج اليهم نعم بل هو سبحانه المسئول المدعو الذي يسأله كل من في السماوات والارض ولكن هو تبارك وتعالى يأمر عباده فيطيعونه - [00:09:36](#)

وكل من وجبت طاعته من المخلوقين فانما وجبت لان ذلك طاعة لله تعالى. نعم. فالله هو المسئول وحده مخلوق انما هو سبب من الاسباب فقط لا يجلب نفعا ولا يدفع ضرا - [00:10:02](#)

الا الله سبحانه وتعالى فهذا هو التوحيد ان تعتقد ان الله جل وعلا هو المتصرف وحده وهو المسئول الذي يملك حوائج عباده واما المخلوق فانما هو سبب قد يقدره الله - [00:10:26](#)

على الشيء وقد لا يقدره الله عليه فهو راجع الى الله سبحانه وتعالى هذا الذي يجب ان يفهم وان يتوجه الى الله جل وعلا ولا يتوجه الى غيره. لا يتوجه الى المخلوقين - [00:10:56](#)

فيما لا يقدرون عليه ولا يملكونه انما يتوجه الى الله سبحانه له لا شريك له نعم وكل من وجبت طاعته من المخلوق. كل من وجبت طاعته من المخلوق فانه لا يطاع - [00:11:19](#)

لذاته لا يطاع لذاته ما يطاع لاحد لذاته الا الله جل وعلا المخلوق فانه لا يطاع الا اذا اطاع الله قال الله جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله الرسول - [00:11:40](#)

هو رسول فطاعة الرسول طاعة للمرسل قال الله سبحانه وتعالى وكل من امر بطاعة الله وجبت طاعة امتثالا لطاعة الله من امر بطاعة الله وجبت طاعته امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى - [00:11:59](#)

ومن ومن امر بمعصية الله فلا طاعة له لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق جل وعلا وهذه الطاعة من كرة طاعة المخلوق استقلالا هذا منكر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما الطاعة - [00:12:26](#)

المعروف فطاعة غير الله في معصية الله منكر الطاعة المطلقة انما هي لله ولرسوله لانه مبلغ عن الله سبحانه وتعالى. ان يطع الرسول فقد اطاع الله وكذلك سائر الناس. من امر بطاعة الله يطاع - [00:12:57](#)

ومن امر بمعصية الله لا يطاع. ولهذا قال العلماء في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم كرر الطاعة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:13:26](#)

الرسول يطاع استقلالا لانه لا يأمر الا بطاعة الله اما اولي الامر الم يذكر فيهم واطيعوا اولي الامر. قال واولي الامر منكم فطاعتهم مقيدة في طاعة الله ورسوله فلا يطاعون مطلقا وانما يطاعون فيما يوافق - [00:13:47](#)

طاعة الله ورسوله. ولهذا لم يكرر الفعل معهم لم يقل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا اولي الامر منكم فطاعته للامر تابعة طاعة الله ورسوله. فان امروا بطاعة الله ورسوله اطيعوا - [00:14:12](#)

وان امروا بغير طاعة الله طاعة رسوله فانهم لا يطاعون نعم وكل من وجبت طاعته من المخلوقين فانما وجبت لان ذلك طاعة طاعة لله تعالى نعم. فالرسل يبلغون عن الله امره - [00:14:30](#)

فمن اطاعهم فقد اطاع الله ومن بايعهم فقد بايع الله. ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله مثل قوله من يطع الرسول فقد اطاع الله فبيعة الرسول والعهد مع الرسول عهد مع الله. سبحانه وتعالى - [00:14:49](#)

لان الرسول انما يبايع على طاعة الله فالمعاهدة معه معاهدة مع الله جل وعلا مبايعة معه مبايعة مع الله سبحانه وتعالى مثل طاعته طاعة لله نعم فالرسل يبلغون عن الله امره فمن اطاعهم فقد اطاع الله ومن بايعهم فقد بايع الله - [00:15:12](#)

قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطيع باذن الله ما ارسلنا من رسول من رسول جميع الرسل لا يستثنى منهم احد الا ليطيع ما ارسلنا من رسول الا ما ارسلنا من رسول لشيء الا ليطيع باذن الله - [00:15:42](#)

اي بشرعه وامره سبحانه وتعالى الرسل معصومون فيما يبلغون عن الله سبحانه وتعالى فلا تردد بطاعتهم اذا امروا او نهوا قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:16:07](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا هذا في حق الانبياء فلا تردد - [00:16:31](#)

في طاعتهم اما غيرهم فان امروا بطاعة الله ورسوله وجبت طاعتهم وان خالفوا امر الله ورسوله فلا تجوز طاعتهم انهم ليسوا معصومين يخطئون او يكون لهم هوى او غير ذلك من الاغراض - [00:16:53](#)

نعم قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطيع باذن الله. وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله نعم واولو الامر من اهل العلم واهل من يطع الرسول فقد اطاع الله وما ارسلنا من رسول الا ليطيع باذن الله - [00:17:13](#)

ان ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الا تردد بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ابدا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - [00:17:33](#)

ان يكون لهم الخيرة من امرهم امرهم واجب الطاعة لا تردد فيه او يقال ان فكر فيه هل هو صلاح او غير صلاح لا يقال هذا فامر الله ورسوله صلاح على كل حال - [00:17:55](#)

لا اشكال بي ولا تردد فيه ولا يحتاج الى مشاورة نعم واولو الامر من اهل العلم واهل الامارة. انما تجب طاعتهم اذا امروا بطاعة الله ورسوله. واولي الامر منكم ما المراد باولي الامر - [00:18:14](#)

المراد بهم الامراء والعلماء كلهم اولو الامر فالعلماء من اولي الامر لانهم يعلمون او يفقهون ما يشرع وما لا يشرع وما يجوز وما لا يجوز يعرفون احكام الله واحكام رسوله - [00:18:33](#)

فهم اولو الامر في العلم اولو الامر العلم وكذلك اولو الامر الامراء لانهم اولو الامر في السياسة اولو الامر في هؤلاء اولو الامر في العلم

وهؤلاء اولو الامر في السياسة والتنفيذ - 00:19:01

السياسة والتنفيذ. فتجب طاعة الصنفين طاعة العلماء وطاعة الامراء وهذا يشمل قوله واولو الامر واولي الامر منكم اي من علمائكم وامرائكم نعم واولو الامر من اهل العلم واهل الامارة. انما تجب طاعتهم اذا امروا بطاعة الله ورسوله. نعم لانهم ليسوا - 00:19:21
معصومين يمكن يخطئون جائز عليهم الخطأ. الرسول لا يجوز عليه الخطأ بما يبلغ عن الله يمكن لا يكون لهم هوى او رغبة الرسول ليس كذلك ليس له هوى ولا رغبة لنفسه عليه الصلاة والسلام - 00:19:51

فهذا الفرق بين طاعة الرسول وطاعة وللامر من العلماء والامراء الرسول يطاع مطلقا واولو الامر من العلماء والامراء يطاعون فيما اطاعوا الله ورسوله فيه. ولا يطاعون فيما خالفوا فيه حتى ولو كان ذلك عن اجتهاد منهم - 00:20:14
او عن تعمد ما دام خالفوا امر الله ورسوله فانهم لا يطاعون في ذلك ولو كانوا مجتهدين ومخطئين نعم وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فعلى المرء المسلم السمع والطاعة في عسره ويسره. ومنشطه ومكرهه ما لم يؤمر بمعصية الله. فاذا -

00:20:38

بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة على المرء المسلم السمع والطاعة بمنشطه ومكرهه فيما يرغب وفيما لا يعني فيما يوافق هواه وفيما لا يوافق هواه وفي عسره ويسره مهوب من اللي يطيعون اذا كان لهم طمع يطيعون - 00:21:03
فان اعطوا منها رضوا منهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون المؤمن يطيع بطاعة الله ورسوله ولو لم توافق هواه ورغبته - 00:21:26

بما في ذلك من المصلحة له عاجلا واجلا اما الذي لا يطيع الا فيما يوافق هواه ورغبته وطمعه هذا منافق نعم ما لم يؤمر بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة - 00:21:47

وقال ليس معنى هذا انه تخلع يد الطاعة من ولي الامر اذا صدر منه خطأ ومعصية لكن لا يطاع في هذه المعصية وفي هذا الامر اما بقية الامور التي ليس فيها مخالفة - 00:22:05

فانه يطاع فيها ولا تنخلع بيعته او طاعته نعم وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه عامة لا طاعة لمخلوق كائنا من كان في معصية الخالق - 00:22:23

فمن عدا الرسل فانهم ليسوا معصومين. يحصل منهم معاصي ولا طاعة لهم في المعاصي اما الرسل فلا يتصور في حقهم المعصية الامر لانهم مبلغون عن الله ومعصومون نعم واما الشافع فسائل لا تجب طاعته في الشفاعة. وان كان عظيما - 00:22:40

وفي الحديث الصحيح اما الشفاعة فهي فضل ما هي يعني الشفاعة ليست امرا شرعيا انما هي وساطة وفضل من من الشافع بجاهه قال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء - 00:23:07

الشافع يتقدم للشفاعة التي ليس فيها معصية او اخلال بالشرع يتقدم فيها من بذل المعروف ومساعدة المشفوع له وهذا من التعاون على البر والتقوى. الله في عون العبد ما كان العبد - 00:23:33

بعون اخيه قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة تكن له نصيب منها من يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها فاذا كانت الشفاعة حسنة فانه يؤجر الشافع وان لم يستجب له. لانه بدل ما يستطيع - 00:23:59

بدل ما يستطيع فيؤجر على ذلك اما الشفاعة في الحدود والشفاعة في معصية الله هذي لا تجوز ولا يجوز للمشفوع عنده ان يقبل لعن الله الشافع والمشفع بالحدود حقوق الله - 00:24:23

او حتى حقوق المخلوقين اذا لم يسمحوا بها ما يجوز ان يشفع عند الحاكم ليسقطها لا تجوز الشفاعة في الحكم الشرعي لا تجوز الشفاعة نعم انما تشفع عند صاحب الحق - 00:24:48

انه يتنازل عن حقه هذا لا بأس بشفاعة حسنة اما ان اكتشف عن عند القاضي لا يحكم لفلان في حقه هذه شفاعة باطلة. لا تجوز نعم واما الشافع فسأل لا تجب طاعته في الشفاعة وان من السؤال يعني الشافع يسأل المشفوع عنده يسأل المشفوع عنده - 00:25:10
والسائل لا تجب لا تجب طاعته نعم بل المشفوع عنده ان شاء قبل وان شاء لم يقبل ما هي ملزمة ولذلك سيأتي الدليل على ذلك ان

بريرة رضي الله عنها كانت مملوكة - 00:25:38

هي وزوجها مملوء مملوكون فاعتقت بريرة اعتقت بريال كاتبت يعني اشترت نفسها بمال فادي المال فعتقت وزوجها بقي رقيقا واذا انتفى انتفت المكافأة بينهما هذه حر هذه حرة وهذا رقيق - 00:26:00

واذا انتفت المكافأة يكون هناك خيار تكون هناك خيار بين ان تبقى معه او تفارقه هذا حق لها النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى زوجها قد تأثر لفراقها رحمة. واراد ان يشفع عند - 00:26:29

آأ عند بريرة ان تبقى معه عرظ عليها ان تبقى معه رحمة به فبريرة قالت هل هذا امر ولا شفاعه؟ قال لا شفاعه. قالت اذا لا اريده ولم يلزمها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:52

لم يلزمها لان هذا ما هو بامر انما هو شفاعه وساطة فقط فدل على ان الشافع لا تجب طاعته وقبول شفاعته نعم ومشافع فسانر لا تجب طاعته في الشفاعه وان كان عظيما. وفي الحديث الصحيح وان كان عظيما مثل الرسول صلى الله عليه وسلم لما شفع لبريرة -

00:27:11

ما قبلت شفاعته لانه لا يلزمها ذلك نعم وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل بريرة ان تمسك زوجها ولا تفارقه لما لما اعتقت فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم فاخترت فراقه. وكان زوجها يحبها فجعل يبكي - 00:27:35

فسألها النبي صلى الله عليه وسلم ان تمسكه. فقالت اأأمرني؟ فقال لا. انما انا شافع وانما قال ستأمرني وقال انما انا شافع بما استقر عند المسلمين ان طاعة امره واجبة بخلاف شفاعته - 00:27:57

فانه لا يجب قبول شفاعته ولهذا لم يلزمها النبي صلى الله عليه وسلم على ترك قبول شفاعته فشفاعة غيره من الخلق اولى الا يجب قبوله نعم والخالق جل جلاله امره اعلى واجل من ان يكون شافعا الى مخلوق - 00:28:16

بل هو هذا رجوع الى الحبيب نستشعر بالله عليك. نعم والخالق جل جلاله امره اعلى واجل من ان يكون شافعا الى مخلوق. بل هو سبحانه اعلى شأنًا من ان يشفع احد عنده - 00:28:39

الا باذنه قال الله تعالى سبحانه وتعالى لعظمته لا يشفع احد عنده الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده اي لا احد من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. حتى - 00:28:54

الرسول والملائكة لا يشفعون الا باذنه سبحانه ولا يشفعون الا لمن ارتضى الرسول صلى الله عليه وسلم حينما يتقدم للشفاعة للخلق في الموقف لا يشفع الا بعد ان يؤذن له - 00:29:11

يأتي ويخر ساجدا بين يدي ربه ويدعو ويتضرع حتى يقال له ارفع رأسك وقل وقل تسمع واشفع تشفع ثم يشفع صلى الله عليه وسلم بعد ان يأذن الله له - 00:29:33

وهو افضل الخلق على الاطلاق ومع هذا لم يشفع الا بعد الاذن. وهذا كما في قوله تعالى من ذا الذي اي لا احد من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وذلك لعظمته سبحانه - 00:29:54

اما المخلوق فانه يشفع عنده ولو لم يأذن بل قد يكره ان احد يشفع عنده لكن يشفعون عنده ولو لم يأذن ولو كان يكره فهذا الفرق بين الخالق والمخلوق نعم - 00:30:12

بل هو سبحانه اعلى شأنًا من ان يشفع احد عنده الا باذنه. قال الله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:30:32

وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم مني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقالوا اي المشركون المشركون وعبدوا الاوثان قالوا اتخذ الرحمن ولدا يعني الملائكة. يقولون الملائكة بنات الله - 00:30:52

الملائكة بنات الله والبنات تسمى ولدا لان لفظ الولد يطلق على الذكر والانثى الملائكة بنات الله قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه نزه نفسه عن قولهم وعن اتخاذ الولد لان لان الولد يشبه الوالد والله لا يشبه احد والولد جزء من الوالد - 00:31:15

والله ليس له جزء من خلقه ليس له جزء من خلقه تعالوا الله عن ذلك وجعلوا له جزءا يعني ولدا لان الولد جزء من الوالد والله منزّه

عن ذلك فالعباد مكرمون الملائكة - [00:31:43](#)

اخذ الرحمان ولدا سبحانه بل هم ليسوا ولدا لله وانما هم عباد عباد من عباد الله لكن الله اكرمهم والله جل وعلا يتفضل على من شاء
من خلقه بل عباد مكرمون - [00:32:09](#)

يتأدبون مع الله لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون اذا امرهم بادروا بالامتثال ولا يقولون لله قل كذا او يشيرون على الله يفعل كذا
لا ما يستطيع احد من الخلق ولا الملائكة - [00:32:32](#)

ايا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا تقترح على الله لا تقترح على الله انه يفعل كذا او تشير انه يفعل كذا المخلوق
يشار عليه ويناصح لكن الله جل وعلا - [00:32:51](#)

ما ما يقترح عليه شيء لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون اذا امرهم الله بادروا بالتنفيذ تعلم ما بين ايديهم ولا وما خلفهم لا يخفى
عليه شيء من امورهم نافذ فيهم امره - [00:33:09](#)

ونافع ونافذ فيهم علمه سبحانه وتعالى تعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون هذا محل السائل ولا يشفعون للملائكة الا لمن
ارتضى الله دينه وهو المؤمن المؤمن العاصي الذي استحق دخول النار - [00:33:30](#)

تشفع فيه الشفعاء من الملائكة والرسل والاولياء والصالحين يشفعون له عند الله الا يعذبه وان يعفو عنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى.
والله لا يرضى ولا يقبل الشفاعة في الكفار - [00:33:55](#)

فما تنفعهم شفاعاة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع والكافر لا تنفعه الشفاعة ولا احد يشفع فيه انما الشفاعة في
المؤمن العاصي ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون خائفون - [00:34:14](#)

وجلون من الله سبحانه وتعالى. فكيف يكونون ولدا لله تعالى الله عن ذلك نعم ودل الحديث المتقدم على ان الرسول صلى الله عليه
وسلم يستشفع به الى الله عز وجل. الحديث المتقدم - [00:34:38](#)

انا نستشفع بك على الله هذا دليل والرسول لم ينكر هذا ادل على ان الرسول تطلب منه الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى وذلك في
حال حياته بحال حياته لا بعد موته - [00:34:58](#)

في حال حياته في الدنيا يطلبون منه الدعاء ويدعوا لهم في حال حياته بعد البعث يطلبون منه الشفاعة العظمى فيشفع فهذا في
حال الحياة. نعم ودل الحديث المتقدم على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يستشفع به الى الله عز وجل ان يطلب منه الشفاعة في

الدنيا والاخرة - [00:35:19](#)

كما سمعتم وفي الاخرة يطلبون منه الشفاعة تطلب الخلائق منه الشفاعة لفصل القضاء وتطلب منه الشفاعة في اصحاب الكبائر نعم
فاما في الاخرة فيطلب منه الخلق الشفاعة في ان يقضي الله بينهم. نعم. وفي ان يدخلوا الجنة ويطلب منه المؤمن - [00:35:46](#)

نون ان يشفع لهم عند الله بدخول الجنة لانهم بعد الحساب لا يدخلون الجنة الا بشفاعة اول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله
عليه وسلم واول من يدخلها من الامم امته - [00:36:12](#)

نعم فهم لا يدخلون الا بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم رضي ان يدخل الجنة ويشفع في اهل الكبائر من امته. كذلك يشفع
في اهل الكبائر الذين لم يخرجوا من الايمان - [00:36:30](#)

بكبائرهم يشفع لهم عند الله اما الا يعذبهم اصلا واما ان يخرجهم من النار وهذه الشفاعة ليست خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم
هذه عامة يشفع فيها الملائكة والانبياء والصالحون نعم - [00:36:49](#)

ويشفع في اهل الكبائر من امته ويشفع في بعض من يستحق النار الا يدخلها. نعم. ويشفع في بعض من دخلها ان يخرج منها ها نعم
للخوارج والمعتزلة الذين يقولون من دخل النار لا يخرج منها واصحاب الكبائر كفار لا تقبل فيهم الشفاعة - [00:37:12](#)

لأنهم يكفرون بالكبائر التي دون الشرك فمن فيتفرع على هذا انهم لا يشفع في اهل الكبائر نعم ولا نزاع بين جماهير الائمة انه يجوز ان
يشفع لاهل الطاعة المستحقين الثواب. ولكن كثيرا من اهل البدع والخوارج - [00:37:34](#)

والمعتزلة انكروا شفاعته لاهل الكبائر. نعم. اذا عندهم مذهبهم ان اهل الكبائر كفار والكافر لا تقبل فيه الشفاعة وان من دخل النار لا

يخرج منها نعم ولكن كثيرا من اهل البدع والخوارج والمعتزلة انكروا شفاعته لاهل الكبائر. فقالوا لا يشفع لاهل الكبائر - [00:37:57](#)
بناء على ان اهل الكبائر عندهم لا يغفر الله لهم ولا يخرجهم من النار بعد ان يدخلوها لا بشفاعة ولا غيرها بناء على انهم يرون انهم
كفار والكافر لا تقبل فيه شفاعته - [00:38:24](#)

نعم ومذهب الصحابة فهذا من هذا من اثار مذهبهم الباطل انهم انكروا الشفاعه لانها تتعارض مع مذهبها نعم ومذهب الصحابة
والتابعين وائمة المسلمين وسائر اهل السنة والجماعة انه صلى الله عليه وسلم يشفع في اهل الكبائر - [00:38:41](#)
وانه لا يخلد في النار من اهل الايمان احد نعم من دخل النار بمعاصيه وعنده ايمان فانه لا يخلد في النار بل يخرج منها ويدخل الجنة
وهذا فيه ادلة كثيرة - [00:39:07](#)

انما يخلد في النار الكافر والمشرک اما المؤمن اذا دخلها بمعصيته فانه لا يخلد فيها بل يخرج منها نعم وانه لا يخلد في النار من اهل
الايمان احد بل يخرج من النار من في قلبه مثقال حبة من ايمان او مثقال ذرة من ايمان. حتى ولو كان ايمانه ضعيفا - [00:39:29](#)
فانه يخرج من النار ولا يخلد فيها نعم وفيه دليل على ان الايمان يزيد وينقص حتى يصير مثل الذرة مثل آآ الخردلة. نعم لكن هذا
الاستسقاء والاستشفاء والتوسل به وبغيره كان يكون في حياته - [00:39:57](#)
هذا الاستسقاء وهو ان يطلب من العبد الصالح ان يدعو الله للمسلمين بالغيث هذا سائق وجائز فعلوه مع الرسول صلى الله عليه وسلم
في حياته طلبوا منه ان يستسقي لهم - [00:40:20](#)

ولما مات طلبوا من عمه العباس ان يدعو لهم بالسقيا ومعاوية طلب من يزيد ابن الاسود الجرشي ان يدعو الله لهم فيطلب من اهل
الصالح ان يدعو للمسلمين بالغيث ويقدمونهم - [00:40:37](#)

ويؤمنون على دعائهم لان هذا ارجى لقبول الدعاء هذا شيء لا ينكر ثابت به الاحاديث الصحيحة وهذا انما يكون في حياة الداعي لا
بعد موته نعم لكن هذا الاستسقاء والاستشفاء والتوسل به وبغيره - [00:41:00](#)
كان يكون في حياته في حياة الداعي لا بعد موته فلا يذهبون الى القبر ويقولون الميت ادعوا الله ان يسقينا. لان الصحابة ما ذهبوا
الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:24](#)

وهم اعلم الناس فيما يجوز وما يمنع فذهبوا الى قبره مع انه افضل الخلق وانما عدلوا الى عمه العباس فعدلوا من الفاضل الى
المفضول عدلوا من الفاضل لانه ميت عدلوا عن المفضول عن الفاضل لانه ميت - [00:41:38](#)
قيل المفضول لانه حي وهو العباس ففي فرق بين الحي والميت نعم لان الحي يقدر على الدعاء والسؤال اما الميت انتهى عمله انقطع
عمله الدعاء وبغيره. نعم لكن هذا الاستسقاء والاستشفاء والتوسل به وبغيره كان يكون في حياته بمعنى - [00:42:00](#)
انهم يطلبون منه الدعاء فيدعو لهم هذه هي الشفاعه الشفاعه الدعاء دعاء الله للمحتاج احيانا يقضي الله حاجته هذي الشفاعه دعاء
الله بان يقضي حاجة عباده ويزيل كربتهم هذا هو الشفاعه ولذلك - [00:42:25](#)

الذين يصلون على الجنائز تشفعون للميت لانهم يدعون له بالرحمة والمغفرة فصلااتهم عليه شفاعه شفاعه له عند الله سبحانه وتعالى
ما من مسلم يقوم على جنازته اربعون لا يشركون بالله شيئا - [00:42:54](#)
لشفعهم الله فيه هذا فضل عظيم نعم بمعنى انهم يطلبون منه الدعاء فيدعو لهم فكان توسلهم بدعائه والاستشفاع به طلب شفاعته.
والشفاعة دعاء فاما التوسل بذاته في او مغيبه او بعد موته - [00:43:16](#)

مثل الاقسام بذاته او بغيره من الانبياء او السؤال بنفس ذواتهم لا بدعائهم. السؤال بالمخلوق لا يجوز لانه سبق لنا ان هذا اقسام على
الله والاقسام بالمخلوق لا يجوز بين الخلق الناس بعضهم مع بعض لا يحلف - [00:43:39](#)
عليهم بالمخلوق فكيف يحلف بالمخلوق على الخالق سبحانه وتعالى انما يسأل الخالق لدعاء المخلوق الدعاء والتضرع هذا الذي
يشرع. اما ذاته لو كان السؤال بذاته صلى الله عليه وسلم جائزا - [00:43:57](#)

لسأل الصحابة بذاته بعد موته لانه لا فرق اذا كان المراد بالذات التوسل بالذات لا فرق بين كونه حيا وكونه ميتا انما هذا يدل على ان
التوسل بدعائه والميت لا يطلب منه دعاء - [00:44:23](#)

نعم فاما التوسل بذاته في حضوره او مغيبه او بعد موته مثل الاقسام بذاته او بغيره من الانبياء او السؤال بنفس ذواتهم لا دعائهم فليس هذا مشهورا عند الصحابة والتابعين. نعم لانه لا دليل عليه - [00:44:44](#)

وهو اقسام بالمخلوق والحلف بالمخلوق لا يجوز حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فلا يجوز السؤال بذات المخلوق انما السؤال بدعائه هذا لا بأس به في حياته وفي حضوره ايضا - [00:45:04](#)

قد يكون حي لكنه ما هو حاضر ولا يسمع طلبنا منه لا يجوز فالغايب مثل الميت لا يجوز انه يطلب ويستنجد به وهو غايب نعم فليس هذا مشهورا عند الصحابة والتابعين بل عمر بن الخطاب ومعاوية بن ابي سفيان ومن بحضرتهم من اصحاب رسول الله صلى الله - [00:45:25](#)

عليه وسلم والتابعين لهم باحسان لما اجدوا استسقوا وتوسلوا واستشفعوا بمن كان حيا كالعباس وكيزيد ابن الاسود نعم ولم يتوسلوا ولم يستشفعوا ولم يستسقوا في هذه الحال بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا عند قبره ولا غير قبره بل عدلوا الى البدن - [00:45:48](#)

كالعباس وكيزيد بل كانوا يصلون عليه في دعائهم نعم فعدولهم عن الرسول الى العباس او الى الاسود ابن يزيد دليل على الفرق بين الحي والميت الميت لا يطلب منه شيء - [00:46:12](#)

ولو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الحي فيطلب منه لانه يستطيع ان يدعو الله وان يسأل الله وهم يؤمنون على دعائه الصحابة افقه الامة واعلم الامة لا سيما - [00:46:33](#)

اذا كانوا ولاة الامور مثل عمر بن الخطاب ومعاوية بن ابي سفيان عملوا هذا العمل فهذا دليل على ان الميت لا يطلب منه شيء انما يطلب من الحي الدعاء لانه مظنة الاجابة اذا كان له فضل وله صلاح - [00:46:50](#)

فهو مظنة الاجابة. نعم وقد قال عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. نتوسل بدعاء لو كان المقصود نتوسل بذات النبي ما كان هناك فرق بين حياته وموته - [00:47:14](#)

لكن الفرق انما يكون في الدعاء الحي يستطيع ان يدعو اما الميت فلا يستطيع ان يدعو. نعم قد قال عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فجعلوا هذا بدلا عن ذاك - [00:47:35](#)

لما تعذر ان يتوسلوا به على الوجه المشروع الذي كانوا يفعلونه نعم قالوا الحي بدلا من الميت. وان كان الميت افضل من الحي لانه الحي يقدر على الدعاء والسؤال اما الميت فلا يقدر على شيء من ذلك - [00:47:53](#)

ولو كان المقصود التوسل بذات النبي لم يكن هناك فرق بين حياته وموته نعم لان ذاته موجودة عليه الصلاة والسلام لكن المقصود الدعاء نعم فقد كان من الممكن ان يأتوا الى قبره ويتوسلوا هناك ويقول في دعائهم بالجاه ونحو ذلك من الالفاظ التي - [00:48:14](#)

التي تتضمن القسم بمخلوق على الله عز وجل. او السؤال به. لو كان السؤال بذات النبي صلى الله عليه وسلم جائزا لما عدل عنه افضل الامة وهم الصحابة مع انه ليس بينهم وبينه الا امتار - [00:48:38](#)

ما بينهم وبين قبر الرسول الا ان تار يصلون في آآ المصلى والمصلى قريب من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم عند مسجد الغمامة مسجد الغمامة تشوفونه قريب من المسجد - [00:48:56](#)

ما بينهم الا مسافة يسيرة فلو كان التوسل بذات الرسول جائزا لجاءوا الى قبره او سألوا الله به لكن هذا لا يجوز لانه اقسام وحلف على الله جل وعلا والحلف بالمخلوق لا يجوز بين الناس فكيف يجوز؟ الحلف بالمخلوق على الله جل وعلا - [00:49:08](#)

نعم وكذلك الجاه لا يسألون بجاه الرسول وهذا كثير ما يأتي على السنة الجاهل والمخربين يقول بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا بدعة والحديث الذي يروى فيه كذب وسيأتي بيان هذا - [00:49:33](#)

نعم وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم له جاه عند الله وموسى عليه السلام كان عند الله وجيها وعيسى عليه السلام وجيها في الدنيا والاخرة لهم جاه عليهم الصلاة والسلام - [00:49:50](#)

لكن ما يسأل بجاههم هذا شيء لم يشرعه الله ولا رسوله ولا ورد لا في الكتاب ولا في السنة انهم سألوا بجاه الرسول نعم وقد كان من

الممكن ان يأتوا الى قبره ويتوسلوا هناك. ويقول في دعائهم بالجاه ونحو ذلك من الالفاظ التي تتضمن القسم بمخلوق - 00:50:04
على الله عز وجل او السؤال به فيقولون نسألك او نقسم عليك بنبيك او بجاه نبيك ونحو ذلك مما بعض الناس. نعم وروى بعض
الجهال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألتهم الله فاسألوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم - 00:50:27
وهذا الحديث كذب ليس فيه شيء ليس فيه شيء من كتب المسلمين التي يعتمد عليها اهل الحديث. نعم ولا ذكره احد من اهل العلم
بالحديث مع ان جاهه عند الله المخرفون لا يعوزهم الكذب - 00:50:50

بتأييد مذهبهم فكذبوا هذا الحديث واخترعوه يؤيدوا به مذهبهم وهو والله الحمد باطل ليس فيه شيء من دواوين السنة المعروفة
وانما هو في كتب المخرفين وليس له سند فلذلك فضحهم الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:51:08
مع ان نجاحه عند الله اعظم منه. نحن لا ننكر ان الرسول له جاه آ موسى له جاه كما في القرآن وعيسى له جاه لكن لا يشرع لنا ان
نسأل بجاه الرسول او غيره من الخلق - 00:51:29

هذا لا دليل عليه لا من الكتاب ولا من السنة. نعم مع النجاحه عند الله اعظم من جاه جميع الانبياء والمرسلين. نعم. وقد اخبر سبحانه
عن موسى وعيسى عليهما السلام انهما وجيهان عند الله - 00:51:44

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها وقال تعالى اذ قالت الملائكة يا
مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن - 00:52:00
المقربين فاثبت لهم الجهة اثبت لهم الجاه ولكن السؤال به هذا لا يجوز الا بدليل ولا دليل على ذلك نعم فاذا كان الصحابة ما سألو
بجاه الرسول مع ان جاه الرسول باقي حيا وميتا - 00:52:20

الرسول لما مات لم ينقطع عجاذه عند الله ولا موسى انقطع جاهه عند الله ولا عيسى الجاه باقي ومع هذا لم يسألوا بجاهه عليه
الصلاة والسلام. نعم فاذا كان موسى وعيسى وجيهين عند الله عز وجل فكيف بسيد ولد ادم - 00:52:39
صاحب المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون والآخرين وصاحب الكوثر والحوض المورود الذي انيته عدد نجوم السماء. الذي فضله
الله بهذه الاشياء كيف لا يكون له جاه عند الله سبحانه وتعالى - 00:53:00

ومع هذا ما سأل الصحابة تجاه الرسول مع النجاة وباق حيا وميتا فدل على ان المقصود الدعاء والدعاء انقطع بوفاة صلى الله عليه
وسلم نعم. وصاحب الكوثر والحوض المورود الذي انيته عدد نجوم السماء وماءه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل - 00:53:18
ومن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا نعم الله خصه بالكوثر انا اعطيناك الكوثر وهو نهر عظيم في الجنة وخصه ايضا بالحوض
المورود الذي ترد عليه امته ويسقيهم الا يظلمعون بعد ذلك - 00:53:44

ويزاد عنه المبتدعة والمرتدون اه المنافقون يذاون ويمنعون ويمنعون من ورود الحوض. اسأل الله العافية ولا يرداه الا اهل التوحيد
والايمان الذين لم يبدلوا ولم يغيروا نعم. فهذه من من كراماته وجاهه عند الله سبحانه ان الله اعطاه هذه الاشياء العظيمة. نعم -
00:54:06

وهو صاحب الشفاعة يوم القيامة حين يتأخر وهو صاحب الشفاعة هذي من خصائصه صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى من
خصائصه صلى الله عليه وسلم نعم وهو صاحب الشفاعة يوم القيامة حين يتأخر عنها ادم واولو العزم. نوح وابراهيم وموسى
وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم - 00:54:32

اجمعين نعم. ويتقدم هو اليها وهو صاحب اللواء ادم ومن دونه تحت لوائه. وهو سيد ولد ادم واکرمهم على ربه عز وجل وهو امام
الانبياء اذا اجتمعوا وخطيبهم اذا وفدوا ذو الجاه العظيم صلى الله عليه وسلم - 00:54:55
ومع هذا ما سأل الصحابة بجاهه دل على انه لا يسأل بالجاهل نعم ولكن جاه المخلوق عند الله تعالى ليس كجاه المخلوق عند
المخلوق. نعم. فانه لا يشفع عنده احد الا باذنه - 00:55:15

الجاه والتوجيه والتوجه عند الله ليس كما هو عند الخلق عند الخلق يشفع لصاحب الجاه ولو لم يأذنوا واما عند الله فلا يسمع احد
وان كان له جاه كان من الملائكة او من الانبياء والرسول او من الصالحين لا احد يشفع عند الله الا - 00:55:33

ايه ده نعم يأذن الله له بالشفاعة نعم. ولكن جاه المخلوق عند الخالق عند الخالق تعالى ليس كجاه المخلوق عند المخلوق. فانه لا يشفع عنده احد الا باذنه ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا فقد احصاهم من في السماوات ومن في الارض -

00:55:55

من المخلوقات من الملائكة والرسل والانبياء والصالحون والمؤمنون والكفار والشیاطين والجن والانس كلهم يأتون يوم القيامة الى الله عبيدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا ليس فيهم احد يشارك الله جل وعلا - 00:56:19
وان كان من الملائكة او من الرسل او من الاولياء والصالحين لا يشارك الله احد بل هو الرب وهم عبيده الرب وهم عبيده والعبودية على قسمين عبودية عامة كما في هذه الابية ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا فكلهم عباده المطيع والعاصي والمؤمن والكافر والمنافق - 00:56:47

كلهم عبيده والعبودية الخاصة بالمؤمنين وافضل العباد الانبياء والمرسلون فهذه عبودية خاصة نعم واذكر عبدنا واذكر عبدنا سبحان الذي اسرى بعبدته تبارك الذي نزل الفرقان على على عبده ليستنكف المسيح - 00:57:12
ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون بل عباد مكرمون وكلهم عبيده هذي عبودية خاصة معناها التوفيق والهداية الاكرام لهم عبودية خاصة نعم ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا. احصاهم سبحانه وتعالى - 00:57:41
وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة ارضك لا يتخلف منهم احد ولا يختفي منهم احد ولا يظيع منهم احد احصاهم احصاهم سبحانه ما يظيعون عليه او ينسى احدا منهم او يختفي عن الله جل وعلا - 00:58:09
كلهم اتيه يوم القيامة فردا. واحدا واحدا. يحاسبهم على اعمالهم. ويجازيهم عليها نعم وقال الله تعالى من يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه - 00:58:31
لجميع لما قالت اه النصارى المسيح ابن الله او ثالث ثلاثة وادعوا له الالهوية ومشاركة الله وانه ابن الله الله جل وعلا قال ان المسيح لا يقبل هذا لن يستنكف يعني لن يستكبر ولا يمتنع ان يكون عبدا لله - 00:58:51
وهو قال لما وضعته امه وهو في المهد قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. اني عبد الله فهو عبد الله ورسوله ليس هو ابنا لله كما يقولون ولا يستكبر عن ذلك - 00:59:18

ويقول انا ابن الله او شريك الله كما تقوله النصارى فيه قبحهم الله نعم ومن يستنكف عن عبادته فسيحشرهم ان من يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. من يستنكف يستكبر عن عبادة الله - 00:59:38
من الملائكة وحاشاهم او من غيرهم او من فسيحشرهم اليه جميعا. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما اجرهم ويزيدهم من فضله. واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما. ولا يجدون لهم من دون الله - 00:59:57
وليا ولا نصيرا ان يفعلوا ما شاءوا فان هذا مردهم جميعا الى الله سبحانه وتعالى كلهم عباده وكل يجازى بعمله لا بعمل غيره نعم. والمخلوق يشفع عند المخلوق بغير اذنه. فيكفي نقف عند هذا. نعم - 01:00:16

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الفرق بين ان يسأل بالله وبين ان يستشفع بالله ان يسأل بالله هذا قسم تقسم على المسؤول بالله يقول انا اسألك بالله النبي صلى الله عليه وسلم قال من سألكم بالله - 01:00:40
فاعطوه فانت تقسم بالله على المخلوق هذا لا محذور فيه ان تقسم بالمخلوق على الخالق. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز بان اقول جوابا لمن سألتني هل عندك واسطة؟ اقول له واسطتي الله - 01:01:01
لا هذا هو نفسه نستشفع بالله عليك يعني توسطت بالله عند الموظف وعند المدير ما يصلح هذا هذا نفس الشيء. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول الشخص لشخص اخر؟ عليك وجه الله ان تعطيني كذا او لا تفعل كذا - 01:01:24
هذا منهي عنه. قال صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة الاشياء الحقيرة لا يسأل بوجه الله لان هذا امتهان وتنقص لله عز وجل لكن يسأل تسأل اه الجنة لا يسأل بوجه الله الا الجنة - 01:01:44
هذا في الحديث نعم والشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد قال باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. نعم احسن الله اليكم

سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول القائل اللهم شفّع في نبيك او ملائكتك - [01:02:03](#)

لا بأس بذلك يطلب من الله سبحانه هذا لا بأس به نعم اللهم شفّع في نبيك وملائكتك وعبادك الصالحين لا تحرمني من شفاعة نبيك لا بأس بذلك هذا دعاء وطلب - [01:02:22](#)

من الله. نعم الله اليكم سماحة الوالد احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو المقصود بالتوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم خاص التوسل بذات النبي او بغير حلف على الله واقسام - [01:02:38](#)

على الله ولا يجوز الحلف على الله بمخلوق لا نبي ولا غيره معنية كأنكم ما فهمتم الى الان. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين قولنا نسألك بالله ان تقضي حاجتنا وبين قول للبعض نستشفع - [01:02:56](#)

وبالله عليك ان تقضي حاجتنا. أسألك بالله هذا حلف حلف ما هو باستشفاء هذا حلف بالله والحلف بالله مشروع من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت اما الاستشفاء بالله هذا لا يجوز - [01:03:14](#)

لان الشافع اقل درجة من المشفوع عنده هذا فيه تنقص لله عز وجل تعرف احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من مات في المدينة النبوية يشفع له النبي صلى الله عليه وسلم بوجه خاص - [01:03:30](#)

كونوا بذلك خاصية لمن مات بالمدينة؟ لا اعلم شيئا من ذلك ولا ينفع الانسان الا عمله مات في المدينة او في المشرق او في المغرب او في بر او في بحر - [01:03:48](#)

لا ينفعه الا عمله. ولكن اذا كان من المؤمنين فانه تنفعه شفاعة الشافعين باذن الله في اي مكان مات. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو مفهوم التوسل عند الصحابة والتابعين وما هي شروط التوسل الذي كان عليه اصحاب - [01:04:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذا معناه انا نعيد الكتاب من جديد من اوله يا سبحان الله هذا خلصنا منه اذا انتهينا منه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز اخذ الاجرة على الشفاعة - [01:04:24](#)

لا من شفّع لاخيه شفاعة فاهدى اليه هدية فلا يقبلها او قد اتى بابا عظيما من الربا. لان الشفاعة يقصد بها وجه الله ونفع المحتاج وهي قريبة عند الله فلا يؤخذ عليها شيء - [01:04:44](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل فيها ربما انه في وقتنا الحاضر يتخذ هذا رشوة يشترك الموظفون والوسائط ويقولون اشفعوا عندنا باجرة من اه صاحب الطلب ويكتسمونه يصير رشوة هذا - [01:05:02](#)

نعم احسن الله اليك هو اشد من كونه مجرد انه ياخذ اه طمعا على القرية والطاعة اذا كان هذا يعني اتفاق بين الموظفين وبين الوسطاء ياخذون من صاحب الحاجة او الطلب - [01:05:22](#)

تأخذون منه مبلغ هذي رشوة. نعم فهؤلاء وسطا لعن الله الراشي والمرتشي والرائش والرائش هو الذي يسعى بين دافع الرشوة واخذها حتى ولو لم يأخذ شيئا فهو ملعون فكيف اذا اخذ شيئا - [01:05:41](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل في هذه العبارة محظور؟ وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم مرتبته بعد مرتبة الربوبية لا لا يقال هذا لا يقال مرتبته فوق مرتبة المخلوقين - [01:06:00](#)

فلا يقال ان بعد مرتبة لكن يقال حقه صلى الله عليه وسلم بعد حق الله؟ هذا نعم لا بأس حق الرسول بعد حق الله. حق الوالدين بعد حق الله. الحقوق مرتبة - [01:06:19](#)

نعم اما المراتب لا ما يقال بعد الله الرسول. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من يتهم النبي صلى الله عليه وسلم بانه قد فشل في الدعوة اكثر من مرة؟ هل يعد ذلك ردة - [01:06:33](#)

عن دين الاسلام؟ نعم لا شك في ردة هذا لانه تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم تنقص دعوته وكأنه يقول الرسول ما عمل شيء دعوته فاشلة نعم فهذا ردة صريحة لانه سب للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:06:49](#)

تنقص له ولدعوته عليه الصلاة والسلام نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نظم بعضهم معنى لا اله الا الله بقوله فافهم معنى بالا تعبد الا الله الحق فاعبد. نعم. يقول احسن الله اليكم نظم بعضهم معنى لا اله الا الله بقوله فافهم معنى بالا - [01:07:09](#)

تعبد ان الاله الحق فاعبد فهل هذا صحيح؟ ما ادري والله. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قرأت مقالا لاحد الكتاب يمدح فيه الاشاعرة ويرى انهم هم اهل السنة والجماعة وذكر انه المذهب العلمي - [01:07:34](#)

الدقيق ونسب ذلك الى بعض العلماء كالنووي وابن حجر وابن تيمية. وذلك عند مناظرته لصفي الدين الهندي في مجموع فتاواه يقول الشاعر للناس فيما يعشقون مذاهب هذا يعشق مذهب الاشعرية ويريد ان يمدحهم - [01:07:51](#)
يريد ان يمدحهم وهذا ليس بصحيح بشرية عندهم خطأ وعندهم ظلال في العقيدة فكيف يمدحون ويقال انهم افضل من غيرهم مع ما عندهم من الاخطاء والمخالفات نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قرأت في كتاب الروح لابن القيم بان الاموات يعرفون من يقوم بزيارتهم وان - [01:08:11](#)

انهم يستبشرون بذلك وفي الكتاب ايضا ان اعمال الاحياء تعرض على اقاربهم الاموات. فهل هذا صحيح هذا يحتاج الى دليل اذا ذكر دليل صحيح يدل على هذا فلا بأس اما بدون دليل فلا يقبل - [01:08:39](#)
نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من اهل العلم من يعرض عن ذكر النصوص الدالة على طاعة ولي الامر ظنا منهم ان ذلك تملقا طلبا للدنيا يعني الرسول صلى الله عليه وسلم تملق ولاة الامر - [01:08:56](#)

هذي احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يجب علينا ان نعمل بها وهي لمصلحتنا. ولجمع الكلمة حماية الامة حقن الدماء فيها مصالح لنا عظيمة هذا تملق نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم في من يقول ان ان معنى ولي الامر المذكور في الاية هم العلماء فقط وليس الامراء - [01:09:13](#)

قال هذا صحيح؟ هذا من عنده هو هذا تفسير من عنده والا ولاة اولي الامر هم العلماء والامراء كما سمعتم قال اولي الامر في ظاهره انهم الامراء في ظاهره لكن اهل العلم اهل امر في العلم - [01:09:41](#)
وهؤلاء اهل امر في السلطة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اذا امر الامراء بمعصية لا يطاعون مطلقا ام انهم لا يطاعون في تلك المعصية التي امروا بها فقط - [01:10:00](#)

اما ذكرنا هذا قريبا؟ وقلنا معنى لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق انه لا يطاع في المعصية ولكن لا تنتقض بيعته تجب طاعته ما دام انه لم يخرج من الاسلام - [01:10:15](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين العقيدة والمنهج العقيدة تكون في القلب اعتقاد القلب وما في القلب. واما المنهج فهو المذهب الذي يسير عليه الانسان - [01:10:31](#)

الذي يسير عليه الانسان هذا المنهج نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان ادعو الله جل وعلا قائلا اللهم اني اتقرب اليك بحب نبيك وحب ازواجه الطاهرات - [01:10:51](#)

اصحابه الكرام؟ نعم هذا طيب هذا توسل الى الله بالعمل الصالح وهو حب النبي وحب ازواجه وصحابته الكرام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ماذا عن الامور المباحة التي ليس فيها طاعة لله ورسوله ولا معصية لهما اذا امر بها - [01:11:06](#)
الامر هل تجب طاعته فيها؟ نعم بلا شك اذا امر بامر ليس فيه تحريم ليس فيه تحريم حلال ولا ليس به تحريم حلال ولا تحليل حرام فانه يطاع في هذا. نعم - [01:11:28](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل وردت اسئلة كثيرة حول واجب طلاب العلم حول ما حصل من الاساءة تجاه النبي صلى الله عليه وسلم ايه يقول ما هو واجبنا تجاه ذلك؟ انكار هذا واجبكم انكار هذا والرد على شبهات - [01:11:49](#)

آآ اعداء الله ورسوله الرد على شبهاتهم اللي عنده مقدرة وانكار هذا بالقول والعمل. لانه منكر ظاهر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يوجد الان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم استراق للسمع؟ لانه في كتاب التفسير - [01:12:09](#)

للف الثاني المتوسط في تفسير سورة الجن انه لا يوجد استراق للسمع بمجرد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قل قل استراق السمع وحرس السماء بالشهب وقل اشتراق السمع - [01:12:33](#)

بخلاف ما كان في الجاهلية وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري الشر اريد بمن في الارض

ام اراد بهم ربهم - 01:12:52

وهم رشد فقل استراق السمع بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قد يقع للابتلاء والامتحان. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم يسترقون السمع يأخذون الكلمة الواحدة ويكذبون معها مئة كذبة حتى يصدقهم الناس بسبب الكلمة التي سمعت من

السماء - 01:13:05

هذا مستمر لكنه قليل ولله الحمد وباطل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح القول بان الامام احمد رحمه الله

من الصوفية الزهاد؟ حيث انني منتسب في الجامعة - 01:13:27

وقد حصلت على مذكرة لاحد الاساتذة ومدون فيها هذا في باب الصوفية هذا كلام باطل والامام احمد ليس من الصوفية بل هو من العلماء الربانيين وليس من الصوفية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين الاتحادية والتوحيد -

01:13:42

ها؟ يقول هل هناك فرق بين الاتحادية والتوحيد جاء به الرسل فهو حق وهو عبادة الله وحده لا شريك له افراده بالربوبية

واللوهية والاسمى والصفات هذا حق هذا التوحيد - 01:14:06

اما الوحدة فمعناها انه لا خالق ولا مخلوق. الكون كله هو الرب عندهم وهو الله تعالى الله عما يقولون نعم احسن الله اليكم سماحة

الوالد يقول السائل ما حكم صلاة الجنازة على اهل الكبائر؟ خاصة تارك الصلاة وعلى اهل البدع ما حكم - 01:14:25

يقول احسن الله اليكم ما حكم صلاة الجنازة على اهل الكبائر؟ ما دام انه مؤمن لم يخرج من من الايمان ولو كان من اصحاب الكبائر

فصلى عليه ويدعى له لانه مؤمن - 01:14:45

اما اذا كان قد ارتد عن الاسلام او خرج من الاسلام فلا تجوز الصلاة عليه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح

بان اصحاب القبور اذا مر عليهم اكثر من مئة عام يجوز هدم قبورهم - 01:15:00

وبناء البيوت عليها هذا قال به بعض الفقهاء لكن لا دليل عليه انما هو قول فقهي لا دليل عليه والقبور تصان وتحترم ولا تهان ولو طال

عليها العهد لا دليل على هذا القول - 01:15:17

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم مقاطعة منتجات الدول التي اساءت الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصدر

ولي الامر المقاطعة يجب علينا طاعته. لان في هذا اضرارا - 01:15:34

بالكفار اما اذا لم يصدر ولي الامر شيئا من ذلك فالمقاطعة تكون من افراد والافراد لا يظرون الكفار ما يظرونهم ولو قاطعوهم انما

يظرون انفسهم. يحرمون انفسهم من المنتجات المباحة والتي يحتاجون اليها ولا يظرون الكفار. انما اذا - 01:15:51

من ولي الامر فهذا هو اللي يضر الكفار. نعم. فهذه من صلاحيات ولي الامر نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت

خطيبا يقول ان الحق ليس في جماعة دون جماعة. فهل هذا صحيح - 01:16:10

عجيبة هذا كلام من باطل ليس في جماعة دون يعني كل الجماعات اذا على حق كل الجماعات على حق هذا كلام باطل الحق يكون

في جماعة دون جماعة وهي الجماعة التي عليها الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:16:27

قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه

اليوم واصحابه هؤلاء هم الذين فيهم الحق - 01:16:44

ومن عاداهم فهو على باطل سواء كان باطلا كبيرا او دون ذلك. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله

وصحبه - 01:17:01